دور مناهج المرحلة الابتدائية في التربية الرقمية للتلاميذ في ضوء مستجدات العصر الرقمي

إعـــــداد

الباحثة/ نجاح محمد محمود أحمد
معلم أول لغة انجليزية بالأزهر الشريف بأسوان

اشـــــراف

أ.د/ سعيد إسماعيل القاضي
أستاذ أصول التربية (المتفرغ) - كلية التربية - جامعة أسوان

أ.م.د/ منى عرفه حامد عمر
أستاذ ورئيس قسم أصول التربية المساعد
كلية التربية - جامعة أسوان

أ.م.د/ شيرين حسن محمد أحمد
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية - جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص أصول التربية

دور مناهج المرحلة الابتدائية في التربية الرقمية للتلاميذ في ضوء مستجدات العصر الرقمي

أ. د/سعيد إسماعيل القاضي أ.م.د/ منى عرفه حامد أ.م.د/ شيرين حسن محمد أ/ نجاح محمد محمود

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف واقع دور مناهج المرحلة الابتدائية في التربية الرقمية للتلاميذ في ضوء مستجدات العصر الرقمي. وتم استخدام المنهج الوصفي مع الاعتماد على الاستبانة، وتم تطبيقها على عينة من مديري ومعلمي المدارس الابتدائية بمحافظة أسوان بلغ عددهم (٧١٠)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: الانغماس في استخدام التقنية يشوه الصورة الأخلاقية للطفل، أصبحت التربية الرقمية لدى التلاميذ ضرورة لحمايتهم من أخطار الاستخدام غير المقنن للتقنية، أما نتائج الدراسة الميدانية فقد جاءت بوزن نسبي(٠.٤٦) لصالح التحقق بدرجة صغيرة لتشير لضعف وتدني دور المناهج الدراسية في التربية الرقمية. وانتهت الدراسة بتقديم تصور مقترح لتفعيل دور المناهج في التربية الرقمية للتلاميذ في ضوء مستجدات العصر الرقمي بمحافظة أسوان.

This study aims to identify the reality of primary school the curriculum in the digital education for pupils in the light of developments of the digital era. The descriptive method was used with reliance on the questionnaire and applied to a sample of primary school principals and teachers in Aswan Governorate (n=710). The study reached a set of results, the most important of which are: indulging in the use of technology distorts the moral image of the child, Pupils' digital education has become a need to protect them from the dangers of the unregulated use of technology, Results of the field study and a relative weight (0.45). The study concluded by presenting a proposed conceptualization to activate the role of primary school the curriculum in digital education to pupils in light of the developments of the digital era .

مقدمة الدراسة

في ظل التقدم العلمي والمعرفي والثورة التقنية المتسارعة التي يشهدها العالم والمجتمعات المعاصرة في كافة الأصعدة والمجالات، أضحت الرقمية إحدى ظواهر العصر الحديث وسمة بارزة تميزه عن بقية العصور مما أفرز مفاهيم جديدة، تتمثل في مجتمع المعرفة والذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والبيانات الضخمة وغيرها من المفاهيم ذات الدلالات التي تستند على التقدم العلمي والتكنولوجي، مما غير من مسارات الحياة للأفراد والمجتمعات والدول لمواكبة التطور الرقمي والذي أصبح جزءًا من تفاعل الإنسان مع العالم المحيط.

وكما أحدثت الثورة الرقمية تغييرًا في طبيعة وملامح الأنشطة الحياتية بصفة عامة، فإن تأثيرها امتد أيضًا إلى إحداث تغييرات مماثلة في طبيعة وملامح البيئة التعليمية ومفاهيمها، الأمر الذي أدى إلى ظهور مفاهيم وأنماط جديدة في التربية تتناسب مع تلك الثورة، أطلق عليها البعض "التربية الرقمية" والتي تسعى إلى تكوين مواطن رقمي فعال مسيج بأطر أخلاقية تحميه من مخاطر التقنية من خلال تربية هدفها تمكين الأفراد من التعامل مع منتجات الثورة الرقمية، ومدى تأثير تلك الثورة في حياتهم ومجتمعاتهم وكيف يستفيدون منها بطريقة آمنه وصحيحة، بحيث تسهم في تنمية المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات وتصفح الشبكات الرقمية بجانب مهارات التفكير الناقد لمحتوى تلك التقنيات والشبكات[١].

وتعد المناهج الدراسية الأداة التي يتم من خلالها نقل العلوم والمعارف الإنسانية للتلاميذ في المدارس، بحيث يصبح مواطنًا على قدرٍ كافٍ من الإدراك والثقافة، ونظرًا لما يفرزه العصر الرقمي من مستجدات ومتطورات أثرت بشكل كبير على العلوم

---

(١) سحر أم الرتم، "التربية الإعلامية والرقمية ضمن متطلبات التنشئة الاجتماعية"، **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية**، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، ع(١٦)، ٢٠١٩م، ص٩٤.

والثقافة، ظهرت حاجة التلاميذ إلى مناهج دراسية أكثر اتصالًا بالواقع الرقمي ومواكبةً له، بحيث تزود التلميذ بمهارات العصر الرقمي وأساليبه، ليصبح على دراية بقوانينه ونظمه، ويتمكن من حماية نفسه من سلبياته وأضراره.

ووفقًا للتغيرات والتطورات التكنولوجية السريعة التي يشهدها العصر الحالي، أصبح على المناهج أن تكون بدورها سريعة الاستجابة لهذه التغيرات، وذلك بتمكين التلاميذ من معارف وقيم ومهارات الحياة في القرن الحادي والعشرين، التي تجعله أكثر نجاحًا في منافسة الآخرين، وأكثر قدرة على اتخاذ القرارات، بحيث توافق رؤية مصر للتنمية ٢٠٣٠م، والتي تهدف لتوفير تعليم عصري عالي الجودة، وبنا جيل متمكن تكنولوجيًا، قادر على المنافسة في المستقبل[١].

مشكلة الدراسة

في ظل النمو التكنولوجي والرقمي المتسارع والثورة المعلوماتية، أصبحت الحاجة ضرورية لإيجاد مناهج وأساليب جديدة تواكب متطلبات العصر وتحدياته، كالإقبال المتزايد على التعليم، وقلة عدد المؤسسات التعليمية، وطرق الاستفادة من التقنية في التربية والتعليم، الأمر الذي ساعد على ظهور أنواع مستحدثة من التعليم كالتعليم الإلكتروني والتعليم الهجين، واستخدام مناهج رقمية، والتي توفر للمتعلم الخبرات التربوية والعلمية عن طريق الإمكانات الكبيرة التي تقدمها تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

فإذا كان هدف المؤسسات التعليمية، وفي مقدمتها المدرسة الابتدائية إعداد التلاميذ للمستقبل؛ ليعيشوا فيه بنجاح في عصر الثورة الرقمية، التي شملت جميع مناحي الحياة، وأن يواكبوا التقدم الهائل في تقنيات الاتصالات والمعلومات، فإنه

---

(١) وزارة التخطيط والإصلاح الإداري، **استراتيجية التنمية المستدامة**، رؤية مصر ٢٠٣٠- محور التعليم، ٢٠١٥م، ص٣٤.

يتطلب تدريس منهج الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات في جميع مراحل التعليم وعلى جميع التخصصات، وتضمين هذه المناهج بموضوعات التربية الرقمية؛ لرفع استعداد التلاميذ للتعامل مع هذه التكنولوجيا، وتوعيتهم بكيفية استخدامها الاستخدام الأمثل والاستفادة من ايجابياتها، وحماية أنفسهم من الوقوع في سلبياتها.

أسئلة الدراسة

١- ما الإطار الفكري لمستجدات العصر الرقمي؟
٢- ما الإطار الفلسفي للتربية الرقمية؟
٣- ما ملامح دور المناهج الدراسية بمصر في التربية الرقمية لتلاميذها في ضوء مستجدات العصر الرقمي؟
٤- ما واقع دور المناهج الدراسية في التربية الرقمية للتلاميذ في ضوء مستجدات العصر الرقمي؟
٥- ما المقترحات والتوصيات اللازمة لتفعيل دور المناهج الدراسية في التربية الرقمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء مستجدات العصر الرقمي؟

أهداف الدراسة

١- تعرف الأسس النظرية للتربية الرقمية ومستجدات العصر الرقمي.
٢- تعرف ملامح دور المناهج الدراسية في التربية الرقمية في ضوء مستجدات العصر الرقمي.
٣- رصد واقع المناهج الدراسية في التربية الرقمية للتلاميذ في ضوء مستجدات العصر الرقمي.
٤- تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات التي يمكن من خلالها تفعيل دور المناهج الدراسية في التربية الرقمية للتلاميذ في ضوء مستجدات العصر الرقمي.

أهمية الدراسة

١- فتح المجال أمام الباحثين والمتخصصين للاهتمام بالتربية الرقمية في العملية التعليمية.

٢- التركيز على دور المناهج الدراسية في التربية الرقمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣- التركيز على أهمية دور المناهج الدراسية في التربية الرقمية كمتطلب أساسي في المجتمع والتربية.

٤- إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في تفعيل دور المناهج الدراسية للتربية الرقمية من خلال الأخذ بالتوصيات والاستفادة منها بما يتناسب مع مستجدات العصر الرقمي.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، باعتباره من أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة الدراسة الحالية, فهو يهتم بتحليل الواقع تشخيصًا وتفسيرًا واستخلاصًا للنتائج.

أداة الدراسة

قامت الباحثة بتصميم وتطبيق استبانة لتعرف آراء أفراد العينة من مديري مدارس ومعلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة أسوان.

حدود الدراسة:

١. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على دور مناهج المرحلة الابتدائية في التربية الرقمية لتلاميذها في ضوء أبرز مستجدات العصر الرقمي: الانفجار التقني،الطفرة الاقتصادية، المستجدات البيئية.

٢. **الحدود البشرية:** طُبقت الدراسة مديري ومعلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة أسوان.

٣. **الحدود المكانية:** بعض المدارس الابتدائية بمحافظة أسوان بمراكزها الخمسة.

٤. **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م.

مصطلحات الدراسة

عرفت **إيمان عبد الوهاب هاشم(٢٠٢١م)**[١] الدور بأنه: "مجموعة من العمليات والممارسات التي تتم داخل المنظومة التعليمية للمدرسة الابتدائية، بهدف غرس القيم في شخصيات التلاميذ".

وتعرفه الباحثة الدور إجرائيًا بأنه: الجهود التي تقوم بها المدرسة الابتدائية من خلال البرامج والأنشطة، بغرض تحقيق أهدافها التربوية لتساعد في بناء أجيال واعية فكريًا تسهم في خدمة المجتمع.

٢- مستجدات العصر الرقمي

عرف **صلاح سعد محمود(٢٠٢٠م)** أن مستجدات العصر الرقمي هي: "مجموع المتغيرات الرقمية المستجدة التي ظهرت في المجتمع، والمتوقع حدوثها في المستقبل على كافة المستويات تماشيًا مع الاكتشافات العلمية والاختراعات والتطورات العالمية"[٢].

- التربية الرقمية

عرف **سعد محمد الودان (٢٠٢٤م)** التربية الرقمية بأنها "استخدام التكنولوجيا الحديثة على اختلاف وسائطها والتي تتميز بالمسئولية والقدرة على تهيئة بيئة آمنة

---

(١) إيمان عبد الوهاب هاشم، "دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية: دراسة تحليلية"، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، مج(٣٧)، ع(١٠)، ٢٠٢١م، ص٢٢٨.

(٢) صلاح سعد محمود، "مستجدات العصر ومدى تأثيرها على قيم الشباب الليبي: دراسة ميدانية"، **المجلة الليبية العالمية**، كلية التربية، جامعة بنغازي، ليبيا، ع(٤٧)، ٢٠٢٠م، ص٩.

ومناسبة للمشاركة ذات الكفاءة الجيدة في الجوانب العلمية، والثقافية، والصحية، وغيرها من المجالات والبيئات الرقمية المختلفة"[١].

وتعرف الباحثة التربية الرقمية إجرائيًا بأنها: عملية إعداد وتهيئة تلاميذ المرحلة الابتدائية للتعامل مع التقنيات الحديثة، من خلال غرس مجموعة من المبادئ والأخلاقيات وقواعد السلوك، التي تنظم استخدام تلك الوسائل بما يمكن توظيفها والاستفادة منها في العملية التعليمية، ويجنبهم مخاطرها.

المحور الأول: الإطار الفكري لمستجدات العصر الرقمي

يواجه العالم حاليًا ويزدحم في غالبية أجزائه بمستجدات متلاحقة لم يسبق له أن شهدها من قبل، وبات حتمية يفرضها الواقع الراهن والتطور العلمي، حيث شكلت هذه المستجدات منعطفًا مهمًا في حياة الأمم والشعوب، جعلتها تدرك شيئًا فشيئًا بأنها تخطو تدريجيًا نحو العيش في عصر جديد، ألا وهو عصر التقنية والاختراق الثقافي والفضائي والذي يعد من أهم وأخطر التحديات في الفترة الراهنة.

وتتمثل تلك المستجدات **في التالي:**

٢- الانفجار التقني وانعكاسه على التعليم

يمثل التسارع التقني أبرز مستجدات العصر الرقمي، والتي تواجه البشرية بوجه عام، إذ أن أي تقدم لا يمكن أن يتم بعيدًا عن العلوم والتقنية التي أصبحت وتيرتها تزداد بسرعة ويصعب على كثير من الدول والشعوب ملاحقتها، أو ردم الهوة بينها وبين الدول المتقدمة، أي أن التقدم العلمي والتقني هو أبرز مستجدات هذه المرحلة

---

(١) سعد محمد الودان، "التربية الرقمية رؤية عصرية للتنمية المهنية للمعلمين في ضوء متطلبات العصر"، **مجلة البحوث الأكاديمية**، عدد خاص بالمؤتمر الدولي الاول للتربية والتعليم المنعقد بالأكاديمية الليبية"، مصراتة، ليبيا، ٢٠٢٤م، ص١١٠.

على المسرح العالمي، ويتلخص في التسارع المذهل للثورة العلمية والتقنية المعلوماتية وتطبيقاتها في البلدان في شتى مناحي الحياة، وتعاظم الاهتمام بأنشطة البحث العلمي وأنظمة البحث والتطوير، وانعكاس هذا على الهياكل المهنية للقوى العاملة كمًا وكيفًا، وتأثيرها على البيئة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والتعليمية في جميع دول العالم(١).

٦- المستجدات البيئية وانعكاسها على التعليم

تعد المستجدات البيئية أحد أخطر المستجدات التي تواجه العالم حاليًا، حيث يواجه المجتمع البشري أزمة حادة في العلاقة ما بين الإنسان والتنمية والبيئة، ويزيدها تعقيدًا تلك الفجوة التنموية القائمة بين الشمال الغني الذي يقطنه ربع سكان العالم ويتحكم بـ ٨٠% من الموارد الطبيعية للكرة الأرضية، والجنوب الفقير الذي يقطنه ثلاثة أرباع البشر، ولا يستطيع استغلال موارده بالشكل الأمثل(٢).

وجدير بالذكر أن العناية بالبيئة وحمايتها مهمة ترتبط وثيق الارتباط بمدى وعي الإنسان وثقافته البيئية، وهنا يظهر دور التربية البيئية في خلق الوعي والثقافة البيئية، وبالتالي حماية البيئة ورعايتها وتحسينها وتطويرها، فالاهتمام بقضايا البيئة في مراحل التعليم المختلفة يتوقف على وعي وقدرات وكفاءات التلاميذ واستمرار الارتقاء بمستواهم، لذلك تبدو الحاجة ملحة لأن يتوفر لدى التلاميذ، خاصة تلاميذ المرحلة الابتدائية صفات وخصائص، وسلوكيات إيجابية تجاه البيئة وتبرز اهتمامهم وإلمامهم بقضاياها ومشكلاتها بجميع جوانبها، مما يتطلب تدريبهم وتنمية مهاراتهم؛ لمواجهة

---

(١) زينب محمد حسن، "تطبيقات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا"، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، ع(٥١)، ٢٠٢١م، ص٥٠١.

(٢) عبد الرازق سعيد، "التربية البيئية في العصر الرقمي"، **مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة**، جامعة المسيلة، الجزائر، العدد الثاني، ٢٠٢١م، ص٢٥١.

قضايا البيئة بعقلية واعية متنورة بيئيا، تكفل لهم التفاعل الإيجابي السليم مع ما يحيط بنا من مستجدات عصرية.

المحور الثاني: الإطار الفلسفي للتربية الرقمية

لقد ظهر مصطلح التربية الرقمية كمفهوم يشير إلى إعداد الطلاب والمعلمين لاستخدام التكنولوجيا بطريقة فعالة ومناسبة من خلال تنمية معارفهم بكافة المستحدثات التكنولوجية المستخدمة في عمليتي التعليم والتعلم والاستفادة الفاعلة منها[١].

ويتضح مما سبق باختصار أن التربية الرقمية في العالم الافتراضي تساوي التربية الاجتماعية في العالم الواقعي، فلكل مجتمع أعرافه وقيمه، فالتجاوز في استخدام التكنولوجيا أمرٌ مضر على كافة المستويات، والتربية الرقمية كمفهوم توجه لإيجاد المسار الصحيح للمستخدمين نحو منافع التكنولوجيا وحمايتهم من أخطارها، وذلك بتشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات غير المقبولة في التعاملات الرقمية.

- مراحل التربية الرقمية

تمر التربية الرقمية بعدة مراحل وذلك لتكوين المواطن الرقمي الصالح، القادر على العيش والتكيف في المجتمع في ظل التحولات الرقمية التي يشهدها العالم كافة. وتتلخص مراحل التربية الرقمية **في التالي:**

---

(١) نسرين يسري حشيش، "مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي"، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ع(٣٩)، ٢٠١٨م، ص٤١٤.

أ- مرحلة الوعي

تعني مرحلة الوعي هنا الاهتمام بمساعدة الأفراد على اكتساب المعرفة اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا، ومعرفتهم بالمعوقات التي تواجههم والمخاطر التي يمكن أن تقع عليهم أثناء استخدامهم لأشكال التكنولوجيا، من خلال التركيز على عرض أمثلة للاستخدام غير المناسب لتلك المكونات المادية، فالكثير منهم يستخدم التكنولوجيا دون أن يكون لديه وعي بالغرض من استخدامها، وفي هذه المرحلة يصبح التثقيف أوسع من مجرد إعطاء المعلومات والمعارف الأساسية حول المكونات المادية والبرمجة، يل يمتد أيضًا لشرح الأساليب المناسبة للأفراد عند تعاملهم مع التقنية[١].

وتتبلور مرحلة الوعي حول أهمية فهم الأفراد لآليات استخدام التكنولوجيا الرقمية بطريقة آمنة وخلقية وقانونية فإنه يكون لديه فكرة عن نتيجة استخدامه للتكنولوجيا قبل استخدامها بالفعل والأضرار المترتبة عن سوء استخدامها وتوظيفها؛ ليكونوا مواطنين رقميين صالحين، ومتعلمين مدى الحياة.

كما تمثل مرحلة الوعي لفت الانتباه للتواجد االرقمي الهائل في كافة جوانب الحياة وشرح أسبابه؛ بحيث يمكن التعايش معه والاستفادة منها، وتحدد ذلك كالتالي:

(١) توعية الفرد بماهية التربية الرقمية بصورة محببة، بحيث يتكون لدى الطفل الوعي الذاتي والضبط الدخلي.
(٢) تحقيق الأمن الإلكتروني والممارسة الآمنة للفرد عند التعامل مع التقنيات الرقمية المتعددة.
(٣) إكساب الفرد السلوك الرقمي السليم لاستخدام التقنيات الرقمية المتعددة.
(٤) توعية الفرد بمخاطر الرقمية، وتعليمه كيفية حماية نفسه خلال التدريب،

([1]) Ripple, Mike, "Digital Citizenship for Educational Change", **Journal Kappa Delta Pi Record**, 2011, V.(48), P149.

وتعريفه بالصحة والسلامة الرقمية.

ويجدر بذلك الإشارة لأهمية مساعدة الأفراد لكي يتمكنوا من الفهم الجيد لطرق عمل التكنولوجيا الرقمية، وكيفية استخدامها وتأثيراتها الإيجابية والسلبية عليهم وعلى الآخرين، وأن يكونوا على وعي بالمسئوليات والحقوق الرقمية، وأن يتعرفوا على القوانين الرقمية وعوامل الصحة والسلامة الرقمية.

ب- مرحلة الممارسة الموجهة (الإشراف الموجه)

تشير مرحلة الممارسة الموجهة لإتاحة الفرص المناسبة للأفراد لاستخدام التقنية تحت إشراف وتوجيه ورقابة المسئولين، كما يستوجب ذلك أن يكون الأفراد قادرين على استخدام التكنولوجيا في مناخ ملائم يشجع على المغامرة والاكتشاف في مراحل متقدمة، وبدون ذلك لن يدركوا الطرق المناسبة للاستخدام[١]. وتتحدد أهمية مرحلة الممارسة الموجهة **في التالي:**

(١) زيادة الوعي: من خلال إكساب الأفراد العديد من القدرات والكفاءات والسلوكيات أثناء استخدامهم للتقنية، والتي تحفزهم على استغلال الفوائد التي يوفرها العالم الرقمي، إضافة إلى خلق المرونة في مواجهة العيوب المحتملة.

(٢) تنمية الذكاء: وذلك بمساعدة الأفراد على طرق توظيف الذكاء ليكونوا آمنين عند استخدامهم للأجهزة والتطبيقات الافتراضية بما في ذلك تجنب التنمر أو إرسال الرسائل النصية المزعجة وما إلى ذلك في البيئة الافتراضية.

(٣) تعزيز اكتساب المعرفة: حيث يساهم التوجيه أثناء استخدام التقنية في

([1]) Bailey. G and Ripple. M, **Digital focus questions for implementation**, learning and leading with technology, 2006, E(4), P43.

اكتساب عديد من المعرفة والمهارات الجديدة الخاصة بالتواصل الفعال، وذلك من خلال الاستخدام المسئول لهذه التقنيات وممارسة كافة أشكال المشاركة الاجتماعية والتفاعل بالشكل الذي يحترم حقوق لإنسان وكرامته[١].

وبهذا يظهر دور الممارسة الموجهة في توجيه ممارسات الأفراد الرقمية نحو الاستخدام السليم والأمن للتكنولوجيا بدون تخويف أو استغلال، مع التركيز على المهارات الشخصية للأفراد وقدراتهم ويصبح دور المعلم والإدارة هنا موجهًا ومرشدًا للتلاميذ.

ج- مرحلة الفعل والتطبيق العملي

ويقصد بمرحلة الفعل: الممارسة والتطبيق العملي السليم لما تم تعلمه سابقًا، والاستخدام الفعلي لوسائل التكنولوجيا الرقمية بصورة مناسبة كما هو مخطط له، بحيث يكون الفرد قادرًا على استخدام التقنية بكافة صورها، وفهم آثار ذلك على نفسه والآخرين. وتتاح في هذه المرحلة الفرصة للأفراد بتطبيق ما تم تعلمه مسبقًا، ويكون على يقين بنتائج استخدامه لهذه التقنية، ويحمي نفسه بالاستخدام الرشيد لها، وقد يقع تحت طائلة القانون إذا لم يستخدمها استخدامًا رشيدًا، فعليه الالتزام بالمبادئ التي تعينه على الاستخدام السليم لتلك التقنية[٢].

وتتم في مرحلة الفعل والتطبيق العملي العمل على اختبار حصيلة فهم وإدراك الأفراد لما تم تحصيله في المراحل السابقة والتي تم فيها توعيهم بايجابيات التكنولوجيا الحديثة وأضرارها والحقوق والسلامة الرقمية، وكذلك اختبار مدى قدرتهم على فهم ما تم تعلمه وممارسته تحت إشراف معلميه.

([1]) Martin, F& Gezer, T., "Educators'Preceptions of Students Digital Citizenship Practices", **Journal Computers in the Schools**, V(4), 2019, P138.

([٢]) تامر المغاوري الملاح، **مرجع سابق**، ص٤٦.

د- مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك

يتم في هذه المرحلة تزويد الأفراد وإمدادهم بالتكوين النقدي البناء؛ للتمييز بين الطرق والوسائل التي يجب أن تستخدم بها هذه التقنيات الرقمية الحديثة في داخل الفصل الدراسي وخارجه، حيث أنه من الصعب أن يعود الفرد عن السلوكيات أو الممارسات التي حدثت بالفعل، ولكن يمكنه التفكير بتمعن حيالها بعد ما حدثت، وبدون إمداده بالفرص التي تمكنه من التأمل الذاتي للسلوك الحادث فإن إمكانية تكرار السلوك سوف تكون أكثر في المستقبل[١]. ويشار هنا لإتاحة الفرصة للأفراد لتحليل واكتشاف أهمية الاستخدام الصحيح والأمثل للتقنية الحديثة، بعد الممارسة الفعلية للسلوكيات الرقمية، ويمكن للأفراد تكوين وجهات نظر خاصة بهم حول تلك السلوكيات سواء سلبًا أو ايجابًا، لإنتقاء الإيجابي وترك السلبي.

هـ- مرحلة التشاور (والانتقاء للاستخدام الأمثل)

يتاح للأفراد في هذه المرحلة مناقشة استخدامهم للتقنيات الرقمية داخل الصفوف الدراسية وخارجها، وصولًا لمرحلة امتلاك القدرة على نقد وتمييز كيفية الاستخدام القبلي للتكنولوجيا، وهل كان هذا مناسبًا، حيث أنه من الضروري أن يحدد المستخدم مدى صحة استخدامه للتقنية[٢]. أي إتاحة الفرصة للأفراد من أجل التشاور والنقاش وطرح الأفكار حول كيفية الاستخدام الأفضل للتقنية الحديثة.

واستنادًا لما سبق من مراحل التربية الرقمية فإن التربية الرقمية تستلزم توافر متطلبات دعم ثقافة التربية الرقمية لدى التلاميذ والمعلمين، من خلال توافر الوسائل الرقمية، وتنمية مهارات التلاميذ والمعلمون على حدٍ سواء باستخدامها، وكذلك التخطيط لبرامج وأنشطة تتضمن تلك المراحل والشروط.

---

(١) هاني محمد طوالبة، **مرجع سابق**، ص٢٩٢.

(2) Bailey. G and Ripple. M, **Op. cit,** P43.

المحور الثالث: ملامح دور المناهج الدراسية في التربية الرقمية للتلاميذ في ضوء مستجدات العصر الرقمي

تعد المناهج الدراسية أحد أهم عناصر العملية التعليمية والتي تؤدي دورًا فعالًا ومؤثرًا في تشكيل فكر التلاميذ وسلوكهم، فالمناهج التربوية هي المحور الرئيس في تحقيق أهداف البقاء المجتمعي الآمن تقنيًا وفكريًا، بحكم التطور والترابط والتخصص، والمساحة الزمنية لتنفيذ المناهج المعتمدة، كما أن المناهج تلبي الحاجات النفسية للتلاميذ من خلال فهمها لموقعها الإنساني والاجتماعي في المجتمع الذي تنتمي إليه، وتأصيل الحاجات الثقافية والإنسانية لها، إضافة إلى تحقيق الإبداع الفردي من خلال اكتشاف المواهب الفردية وتنميتها. في هذا العصر المليء بالمتغيرات استوجب على المناهج الدراسية أن تتوافر بها بعض الخصائص التي تمكن التلاميذ من مجابهة تلك التغيرات والتي جاء من أبرزها[١]:

أ- أن تكون المناهج الدراسية مرنة ومواكبة للعصر وتحدياته.

ب- اكتساب التلاميذ المعارف والمهارات العلمية والقيم الاجتماعية المرغوبة.

ج- نشر الثقافة الحاسوبية بين التلاميذ.

د- تنمية الذات والقدرات الشخصية.

هـ- إعداد التلاميذ لمواجهة متطلبات التعليم والحياة في عصر التغيرات الرقمية.

و- الاهتمام بالتوجيه السليم وتعديل سلوك التلاميذ.

كما يتطلب تطوير المناهج التربوية والدينية، واشتمالها على قضايا العصر الأكثر إلحاحًا، خصوصًا تلك التي تتعارض مع قيم المجتمع، بما يؤدي إلى ترسيخ

---

(١) **المرجع سابق**، ص٥.

عقيدة الإيمان بالله، وتأكيد قيم العلم والحرية والإنتاج وغرس مشاعر السلام والأمان في عقول البشر.

ومن هنا يتضح أهمية تضمين موضوعات السلامة على الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والمواطنة الرقمية وتقديمها كجزء من محتوى المقررات الدراسية، حتى تسهم هذه المقررات في توعية التلاميذ بموضوعات وقضايا السلامة على الإنترنت، كما يتطلب تدريس قضايا وموضوعات السلامة على الإنترنت في كل مرحلة دراسية وكل السنوات الدراسية، وعدم قصورها على سنة دراسية معينة.

حيث تقوم مناهج المرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية في نظام التعليم الجديد EDU 2.0 على ضوابط ومعايير تحدد شكل التعليم في أن يكون ممتعًا ومفيدًا وقائم على التعلم المستمر، وشكل التلميذ فيها أن يكون مفكرًا مبدعًا مستمرًا في التعليم والتعلم، قادرًا على التعايش مع الآخرين، قائدًا فعالًا معتزًا بوطنه وتراثه متمسكًا بقيمه ومبادئه ولديه القدرة التنافسية، مؤمنًا بقيم العمل وتقبل الآخرين.

وتقوم مناهج التعليم الابتدائي –كما حددتها وزارة التربية والتعليم– بالأدوار التالية [1]:

أ- ترسيخ الاعتزاز بالمبادئ والقيم واحترام عقائد الآخرين وشعائرهم، وغرس الروح الوطنية والانتماء.

ب- تقدير الذات بموضوعية في ضوء إدراك وفهم الواقع الحالي والوعي به مع تحسين الذات بشكل مستمر، ورفع القدرة على ممارسة مهارات التعلم الذاتي.

---

(1) وزارة التربية والتعليم، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، الإطار العام لمناهج التعليم للمرحلة الابتدائية، **مرجع سابق**، last visit 22-1-2023.

ج- القيام بأدوار اجتماعية لتحسين الحياة على أساس من التعاون والاحترام المتبادل مع أفراد المجتمع، ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة لتعرف طبيعة احتياجاتهم ومساعدتهم لتلبيتها، وتنمية المهارات الحياتية التي تؤدي للحياة الناجحة كمواطن في المجتمع والتعايش مع الآخرين.

د- تنمية الاتجاه الإيجابي نحو الاستثمار وتوفير الأموال، واكتساب مهارات إعداد ميزانية لمشروعات صغيرة وإدارتها.

هـ- تنمية النزعة النقدية نحو الرسائل الإعلامية المتداولة عبر وسائل الإعلام المختلفة والوسائط المتعددة.

و- تنمية التوجه الإيجابي نحو البيئة والوعي بمشكلاتها وترشيد استهلاك مواردها وحسن إدارتها.

ورغم أهمية دور المناهج الدراسية في النظام التعليمي Edu2.0 إلا أنها تتكدس بمعلومات متعمقة، والتي لا تتناسب مع عمر التلميذ وقدراته، حيث من الصعب عليه فهمها واستيعابها، كما أن الدرس الواحد قد يحتوي على أكثر من مفهوم جديد بالنسبة له، مما يضطر التلميذ إلى حفظها كما هي دون فهمها، بالإضافة إلى وجود بعض الخبرات والممارسات التي لا تنتمي للبيئة المصرية، ومن ثم يصعب على التلميذ إدراكها.

المحور الرابع: واقع دور المناهج الدراسية في التربية الرقمية للتلاميذ في ضوء مستجدات العصر الرقمي

م	العبارة	درجة التحقق %			الوزن النسبي (و)	ت	كا٢	م.د
		كبيرة	متوسطة	صغيرة				
١	تزود المناهج التلاميذ بأساليب النقد البناء لتحديد الطرق السليمة لاستخدام التقنيات الرقمية.	٥.٩	١٥.١	٧٩.٠	٠.٤٢	٤	٦٧٤.٦٨	٠.٠٠١
٢	تنمي المناهج مهارات الإبداع والابتكار لدى التلاميذ للحد من التقليد والنسخ الروتيني من الإنترنت.	٩.٢	١١.١	٧٩.٧	٠.٤٣	٣	٦٨٦.٨٧	٠.٠٠١
٣	تقوم المناهج بتوعية التلاميذ بالتقنية المستخدمة في التعليم.	٣.٩	١١.٨	٨٤.٢	٠.٤٠	٥	٨٣٢.٩٥	٠.٠٠١
٤	تنمي المناهج قدرات التلاميذ على استخدام التقنية في التعليم.	٧.٣	٦.١	٨٦.٦	٠.٤٠	٥	٩٠٦.٠٩	٠.٠٠١
٥	تُعلم المناهج التلاميذ احترام حقوق الملكية الفكرية لأعمال الآخرين المتاحة عبر الإنترنت.	١٣.٠	٤٠	٨١.٤	٠.٤٤	٢	٧٤٣.١٠	٠.٠٠١
٦	تحمي المناهج التلاميذ من الانسياق وراء أفكار التغيير المضادة لقيمهم الاجتماعية.	٧.٥	١١.١	٨١.٤	٠.٤٢	٤	٧٣٨.٨٢	٠.٠٠١

م	العبارة	درجة التحقق %			الوزن النسبي (و)	ت	كا٢	م.د
		كبيرة	متوسطة	صغيرة				
٧	ترسخ المناهج لدى التلاميذ القيم الرقمية كالاحترام والتسامح وتقبل الآخر.	٧.٥	١٤.٨	٧٧.٨	٠.٤٣	٣	٦٣٥.٠٤	٠.٠٠١
٨	تربط المناهج بين الواقع في استخدام التقنية وتطبيقاتها في حياتهم العملية.	١٢.٨	٧.٦	٧٩.٦	٠.٤٤	٢	٦٨٥.١٨	٠.٠٠١
٩	تزود المناهج التلاميذ بالمهارات التي تساعدهم على التعايش في عالم تغزوه التقنية.	١٤.٦	٦.٣	٧٩.٠	٠.٤٥	١	٦٧٣.١١	٠.٠٠١
١٠	تحذر المناهج التلاميذ من الأضرار الصحية التي قد يتعرضون لها نتيجةً للاستخدام غير الرشيد للتقنية.	٠.٨	٩.٩	٨٢.١	٠.٤٢	٤	٧٥٩.٥١	٠.٠٠١

استجابات أفراد العينة المتعلقة بالمحور الثالث: واقع دور المناهج الدراسية في التربية الرقمية للتلاميذ في ضوء مستجدات العصر الرقمي

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- احتلت العبارة(٩) والتي تنص على "**تزود المناهج التلاميذ بالمهارات التي تساعدهم على التعايش في عالم تغزوه التقنية**" المرتبة الأولى بوزن نسبي (٠.٤٥)، وبقيمة كا٢(٦٧٣.١١) وهى دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، لصالح التحقق بدرجة صغيرة، حيث جاءت استجابة ٧٩.٦% من العينة تبين قلة تزويد المناهج التلاميذ بالمهارات التي تساعدهم على التعايش في عالم تغزوه التقنية.

ويرجع ذلك إلى تقديم مقررات(ICT – تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي – والمخصص لتزويد التلاميذ في تلك المرحلة بمهارات استخدام التكنولوجيا ومهارات الاتصالات– كمجرد مادة دراسية مضافة للمجموع، دون الاهتمام باكساب التلاميذ المهارات العملية واستخدام التكنولوجيا، فالبعض علل ذلك بعدم توافر أجهزة وشبكات للتطبيق العملي، والآخر أسند ذلك لصعوبة المفاهيم الواردة بها على التلاميذ.

- بينما جاءت العبارتان (٥) و(٨) في المرتبة الثانية بوزن نسبي (٠.٤٤) وهى دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، لصالح التحقق بدرجة صغيرة كالتالي:

– بالنسبة للعبارة (٥) والتي تنص على "**تُعلم المناهج التلاميذ احترام حقوق الملكية الفكرية لأعمال الآخرين المتاحة عبر الإنترنت**" فقد جاءت استجابة ٨١.٤% بقيمة كا^{٢}(٧٤٣.١٠) مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات العينة يبين قلة تعليم المناهج التلاميذ احترام حقوق الملكية الفكرية لأعمال الآخرين المتاحة عبر الإنترنت. وذلك لأن تلك المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالاستخدام الآمن والرشيد للتقنية تناولها في المناهج الدراسية أو تقديمها للتلاميذ من جانب المعلمين لم يكن بالشكل الكافِ، كما أنها تحتاج إلى تبسيط وشرح مقنن للتلاميذ من قبل متخصصين.

– أما العبارة (٨) والتي تنص على "**تربط المناهج بين الواقع في استخدام التقنية وتطبيقاتها في حياتهم** العملية" حيث جاءت ٧٩.٦% من استجابات العينة وقيمة كا^{٢}(٦٨٥.١٨) مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات العينة يبين قلة ربط المناهج بين الواقع في استخدام التقنية وتطبيقاتها في حياتهم العملية. حيث يرجع ذلك إلى أن واضعي المناهج الدراسية لم تضع في الاعتبار قلة الامكانات المتاحة وفقر البنية التحتية من المعلمين المؤهلين الأكفاء في كثير من المدارس، والتي قد تفتقر أحيانًا لأبسط

أشكال التكنولوجيا، وبالتالي فإن احتواء المناهج على ما يخص استخدام التقنية بالنسبة لهم شرح نظري.

- بينما العبارتان (٢) و(٧) فقد جاءتا في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (٠.٤٣) وهى دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، لصالح التحقق بدرجة صغيرة كالتالي:

- بالنسبة العبارة (٢) التي تنص على "**تنمي المناهج مهارات الإبداع والابتكار لدى التلاميذ للحد من التقليد والنسخ الروتيني من الإنترنت**" جاءت ٧٩.٧% من عينة الدراسة وبقيمة كا^{٢}(٦٨٦.٨٧) يبين قلة تنمية المناهج مهارات الإبداع والابتكار لدى التلاميذ للحد من التقليد والنسخ الروتيني من الإنترنت. نظرًا لجمود العملية التعليمية واقتصارها على التلقين والحفظ، وعدم تفعيل المعلمين لاستراتيجيات تحفيز التفكير لدى التلاميذ كالعصف الذهني والمحاكاة والاستقصاء، حيث يظهر اعتماد التلاميذ بشكل كبير على الإنترنت كما أن اعتماد كثير من المعلمين على أساليب تقوم تركز على حفظ التلاميذ للمادة الدراسية ساهم في اعتياد التلاميذ على هذا الأسلوب، إضافةً إلى قلة إتاحة الفرص للتلاميذ للقيام بالأنشطة التي تنمي قدراتهم الإبداعية، واعتقاد التلاميذ أن عملية الإبداع تقتصر على الأذكياء فقط.
- أما بالنسبة للعبارة (٧) والتي تنص على "**ترسخ المناهج لدى التلاميذ القيم الرقمية كالاحترام والتسامح وتقبل الآخر**" فقد جاءت ٧٧.٨% من استجابات العينة وبقيمة كا^{٢}(٦٣٥.٠٤) ليبين ضعف المناهج في ترسيخ القيم الرقمية كالاحترام والتسامح وتقبل الآخر لدى التلاميذ. وترجع الباحثة ذلك قلة الاهتمام بتقديم تلك المفاهيم للتلاميذ، سواء من جانب المناهج التي اقتصرت في الصفوف الأولى على مقرر "القيم واحترام الآخر" بعيدًا عن القيم الرقمية، أو تجاهل تلك المقررات من قبل المدرسة التي اعتبرها البعض محتوى إضافي متعللين بعجز أعداد المدرسين وتكدس اليوم الدراسي لتدريسها.

- بينما جاءت العبارات (١) و(٦) و(١٠) في المرتبة الرابعة بوزن نسبي (٠.٤٢) وهى دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، لصالح التحقق بدرجة صغيرة كالتالي:

- فالعبارة (١٠) والتي تنص على "**تحذر المناهج التلاميذ من الأضرار الصحية التي قد يتعرضون لها نتيجةً للاستخدام غير الرشيد للتقنية**" فظهر من وجهة نظر ٨٢.١% من العينة وبقيمة كا^{٢}(٧٥٩.٥١) يبين قلة تحذير المناهج التلاميذ من الأضرار الصحية التي قد يتعرضون لها نتيجةً للاستخدام غير الرشيد للتقنية. وقد أشارت العينة إلى اقتصار تقديم تلك الأجزاء من المناهج كنصوص نظرية الهدف منها تنمية قيم حياتية للتلاميذ، واعتبارها مجرد معلومات للاجابة عن تساؤلات الاختبارات فقط.
- أما العبارة (٦) والتي تنص على "**تحمي المناهج التلاميذ من الانسياق وراء أفكار التغيير المضادة لقيمهم الاجتماعية**" فقد أشارت ٨١.٤% من العينة وبقيمة كا^{٢}(٧٣٨.٨٢) ليبين قلة حماية المناهج التلاميذ من الانسياق وراء أفكار التغيير المضادة لقيمهم الاجتماعية. ويرجع ذلك إلى احتواء المناهج الدراسية في المرحلة الابتدائية على نصوص لثقافات أخرى مغايرة تمامًا عن عادات التلاميذ وثقافتهم، والتي تستدعي انبهار التلاميذ وتأثرهم بها، فعلى سبيل المثال الكتب التي تدرس اللغة العربية حتى الصف الرابع واسمها (تواصل)، في مقدمتها والتي من المفترض أن تحمل فلسفتها التي تنعكس على المقرر بالداخل، تقدم كدليل على الاقتباس من الكتب الأجنبية والفلسفة الأجنبية الشكر للاستعانة بمنظمات كـ ديسكفري واليونسيف وخبراء البنك الدولي والمملكة المتحدة... وغيرها، والذي يتضح الكثير من أفكارهم داخل المقررات الدراسية، والتي ساهمت في تقديم نماذج ثقافية مخالفة عن هوية التلاميذ الإسلامية والعربية، والتي قد تؤدي إلى زعزعة ثوابته ومعتقداته والتشكيك في قوميته وانتمائه.

- وبالنسبة للعبارة (١) والتي تنص على "**تزود المناهج التلاميذ بأساليب النقد البناء لتحديد الطرق السليمة لاستخدام التقنيات الرقمية**" جاءت ٧٩.٠% من العينة وبقيمة كا^{٢}(٦٧٤.٦٨) ليبين ضعف تزويد المناهج التلاميذ بأساليب النقد البناء لتحديد الطرق السليمة لاستخدام التقنيات الرقمية، ويرجع ذلك إلى مواجهة التلاميذ لضغط المناهج الدراسية وتكدسها، كما أن عقلية التلميذ في هذه المرحلة أصغر مما يدرس له من كم في المناهج لا يتسع له التيرم الدراسي، برغم أهمية دور المناهج الدراسية Edu2.0 إلا أنها تتكدس بمعلومات متعمقة، والتي لا تتناسب مع سن التلميذ وقدراته، حيث يصعب عليه فهمها واستيعابها، كما أن الدرس الواحد قد يحتوي على أكثر من مفهوم جديد، مما يضطر التلميذ إلى حفظها كما هي دون فهمها.

- وقد شغلت العبارتان (٣) و(٤) المرتبة الخامسة بوزن نسبي (٠.٤٠) وهى دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) كالتالي:

- ففي العبارة (٤) والتي تنص على "**تنمي المناهج قدرات التلاميذ على استخدام التقنية في العملية التعليمية**" باستجابة ٨٦.٩% من العينة وبقيمة كا^{٢} (٩٠٦.٠٩) ليبين ضعف تنمية المناهج قدرات التلاميذ على استخدام التقنية في العملية التعليمية. وذلك بسبب الاعتماد الكبير من قبل المعلمين على العرض النظري لأجزاء كبيرة من المناهج الدراسية والتي تعتمد في أغلبها على التطبيق العملي من خلال التقنيات المفترض توافرها بالمدارس الابتدائية، وقد أشار بعض المعلمين لضعف الإمكانات المتاحة في أغلب المدارس الابتدائية، واعتماد أغلبهم على الطرق التقليدية في التعليم القائمة على التلقين والحفظ بما ينعكس سلبًا على تنمية قدرات التلاميذ وامكاناتهم بخصوص استخدام التقنية.

- أما العبارة (٣) والتي تنص على "**تقوم المناهج بتوعية التلاميذ بالتقنية المستخدمة في التعليم**" رأت ٨٢.٤% من أفراد العينة وبقيمة كا٢(٨٣٢.٩٥) ليبين قلة توعية المناهج للتلاميذ بالتقنية المستخدمة في التعليم. كون أن الكثير المدارس الابتدائية تفتقد أخصائيين في هذا مجالات البرمجة والتقنية لتوعية التلاميذ بما يتقدم من خلال المناهج الدراسية من أشكال للتقنية وشرحها للتلاميذ بما يفيدهم للتعامل معها والاستفادة منها في تسهيل عملية التعليم والتعلم من خلالها، وذلك لصقل خبرات للتلاميذ للتعامل السليم معها وفهم آلية عملها، مما قاد الكثير من المدارس لتجاهل تلك الأجزاء أو قلة تفعيلها.

المحور الخامس: التوصيات اللازمة لتفعيل دور المناهج الدراسية في التربية الرقمية للتلاميذ في ضوء مستجدات العصر الرقمي

(١) وضع برامج دراسية للصفوف الأولي، تتناول سلبيات وايجابيات الاتصال الرقمي، وكيفية الاستفادة منه وآداب التعامل مع هذه الوسائل، وتدريس مفهوم المسئولية الإلكترونية وحدود الفرد في الفضاء الإلكتروني، وآليات الاستفادة من التكنولوجيا.

(٢) المراجعة الدورية والمستمرة لمحتوى المقررات الدراسية من قبل لجنة علمية متخصصة، بهدف تجديدها وتطويرها بما يتلاءم مع متغيرات العصر ومستجداته وتحدياته، لتعزيز الوعي الاجتماعي والرقمي لدى التلاميذ.

(٣) تضمين المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالاستخدام الآمن والرشيد للتقنية في المناهج الدراسية والتي تثير تفكير للتلاميذ وتدفعهم للتأمل والحوار والمناقشة والبحث.

(٤) وضع منهج متكامل للتربية الرقمية وفق خصائص واحتياجات كل مرحلة تعليمية لضمان جودة التعليم ومخرجاته.

(٥) تطوير المناهج الدراسية بحيث تخدم التوجيه نحو التعلم الذاتي والتعلم التعاوني والابتكار الذي يركز على مشاركة المتعلم.

(٦) تصميم المعلمين بالتنسيق مع الادارة ومسئولي التطوير بالمدرسة خطة عمل لتطبيق الأجزاء العملية من المناهج، لضمان الشرح العملي لها.

(٧) أن يحتوي المنهج على جانب تكنولوجي علمي يقوم بتدريسه المتخصصون في تكنولوجيا التعليم، بحيث يتم تدريب التلاميذ على استخدام التكنولوجيا(الكمبيوتر والهواتف) في التسجيل إلى قواعد البيانات، مع إعطاء تدريبات عملية للتلاميذ للاستخدام الصحيح والاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا.

(٨) أن يحتوي المنهج على جانب قانوني عن الحقوق والواجبات الرقمية، كما يحددها القانون والعقوبات المترتبة على الجرائم والتجاوزات التي تتم من خلال الوسائل الرقمية، وكيفية اتخاذ الاجراءات اللازمة للحماية من تلك الجرائم.

المراجع

(١) إيمان عبد الوهاب هاشم، "دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية: دراسة تحليلية"، **المجلة العلمية لكلية التربية**، جامعة أسيوط، مج(٣٧)، ع(١٠)، ٢٠٢١م، ص ص٢٠٧-٢٧٥.

(٢) تامر المغاوري الملاح ، التربية **الرقمية ضرورة في عالم متسارع**، متاح على: **www. New-edu.com**

(٣)زينب محمد حسن، "تطبيقات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا"، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، ع(٥١)، ٢٠٢١م.

(٤) سحر أم الرتم، "التربية الإعلامية والرقمية ضمن متطلبات التنشئة الاجتماعية"، **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية**، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، ع(١٦)، ٢٠١٩م.

(٥) سعد محمد الودان، "التربية الرقمية رؤية عصرية للتنمية المهنية للمعلمين في ضوء متطلبات العصر"، **مجلة البحوث الأكاديمية**، عدد خاص بالمؤتمر الدولي الاول للتربية والتعليم المنعقد بالأكاديمية الليبية"، مصراتة، ليبيا، ٢٠٢٤م.

(٦) صلاح سعد محمود، "مستجدات العصر ومدى تأثيرها على قيم الشباب الليبي: دراسة ميدانية"، **المجلة الليبية العالمية**، كلية التربية، جامعة بنغازي، ليبيا، ع(٤٧)، ٢٠٢٠م.

(٧) عبد الرازق سعيد، "التربية البيئية في العصر الرقمي"، **مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة**، جامعة المسيلة، الجزائر، ع(٢)، ٢٠٢١م.

(٨) المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، "دمج مفاهيم الأمن الفكري في مناهج التعليم العام كأحد مقومات المواطنة"، **المركز القومي للبحوث والتنمية**، القاهرة، ٢٠١٤م.

(٩) نسرين يسري حشيش، "مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي"، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ع(٣٩)، ٢٠١٨م.

(١٠) هاني محمد طوالبة، "المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية: دراسة تحليلية"، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، جامعة اليرموك، الأردن، مج(١٣)، ع(٣)، ٢٠١٧م.

(١١) وزارة التخطيط والإصلاح الإداري، **استراتيجية التنمية المستدامة**، رؤية مصر ٢٠٣٠- محور التعليم، ٢٠١٥م.

(1) Bailey. G and Ripple. M, **Digital focus questions for implementation**, learning and leading with technology, 2006, E(4), P43.

(2) Martin, F& Gezer, T., "Educators'Preceptions of Students Digital Citizenship Practices", **Journal Computers in the Schools**, V(4), 2019, P138.

(3) Ripple, Mike, "Digital Citizenship for Educational Change", **Journal Kappa Delta Pi Record**, 2011, V.(48), P149.